تحفة المودود بمعرفة المقصور والممدود

لجمال الدين محمد بن مالك الطائي الأندلسي

١- بَدأْنا بِحَمْدِ اللَّه فَهْوَ سَنَاءُ ... وَلِلنُّطْقِ مِنْهُ بَهْجَةٌ وَبَهَاءُ
٢- وَأَهْدَيْتُ مُخْتَارَ السَّلَامِ مُصَلِّيًا ... عَلَى المُصْطَفَى المُوحَى إِلَيْهِ شِفَاءُ
٣- وَبِالآلِ وَالأَصْحَابِ ثَنَّيْتُ مُثْنِيًا ... بِخَيْرِ الثَّنَا إِذْ هُمْ بِهِ جُدَرَاءُ
٤- وَبَعْدُ فَإِنَّ القَصْرَ وَالمَدَّ مَنْ يُحِطْ ... بِلَفْظَيْهِمَا تَسْتَسْنِه النُّبَهَاءُ
٥- وَقَدْ يَسَّرَاللَّهُ انْتِهَاجَ سَبِيلِهِ ... بِنَظْمٍ يَرَى تَفْضِيلَهُ البُصَرَاءُ
٦- لَهُ تُحْفَةُ المَوْدُودِ تَسْمِيَةٌ فَقَدْ ... تَأَتَّى بِهَـذَا لِلمُرَادِ جَلَاءُ
٧- حَلاَ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهُ لَفْظَيْنِ وُجِّهَا ... بِوَجْهَيْنِ فِي الحُكْمَيْنِ فَهْوَ ضِيَاءُ
٨- دَعَـا فَأَجَابَتْهُ المَعَانِي مُطِيعَةً ... وَقَدْ كَانَ مِنْهَـا مَنْعَةٌ وَإِبَاءُ
٩- وَهَاأَنَا بِالمَنْوِيِّ وَافٍ وَإِنَّمَا ... عَلَامَةُ صِدْقِ العَازِمِينَ وَفَاءُ
١٠-وَيَارَبِّ عَوْنًا فَالمُعَانُ مُؤَيَّدٌ ... وَمَا لِامْرِئٍ إِنْ لَمْ تُعِنْهُ كِفَاءُ

البَابُ الأَوَّلُ

مَا يُفْتَحُ فَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى

١١- أَطَعْتَ الهَوَى فَالقَلْبُ مِنْكَ هَوَاءُ ... قَسَا كَصَفًا مُذْ بَانَ عَنْهُ صَفَاءُ
١٢- وَرُمْتَ جَدًى مَا إِنْ يَدُومُ جَدَاؤُهُ ... وَسِيَّانِ فَقْرٌ فِي الثَّرَى وَثَرَاءُ
١٣- وَلَوْ فِي المَلاَ رُمْتَ المَلاَءَ حَلَلْتَ فِي ... رَجَاهُ إِذَا مَا صَحَّ مِنْكَ رَجَاء

١٤- كَفَى بِالفَنَا قُوتًا لِنَفْسٍ فَنَاؤُهَا قَرِيبٌ وَيَكْفِيهَا صَرًى وَصَرَاءُ
١٥- رُزِقْتَ الحَيَا كُنْ لِلحَيَاءِ مُلاَزِمًا فَبَعْدَ الجَلَى يُخْشَى عَلَيْكَ جَلاَءُ
١٦- أَيَا ابْنَ البَرَى اسْتَحْضِرْ بَرَاءً مِنَ الدُّنَا فَشِبْهُ العَفَاالْمُلْقَى عَلَيْهِ عَفَاءُ
١٧ـــ وَبَعْدَ العَرَى سُكْنَى العَرَاءِ فَكُلُّ ذِي نَسًى هَـــالِكٌ لاَيَغْرُرَنْكَ نَسَـــاءُ
١٨ـــ فَجُدْ بِالفَضَى وَاغْشَ الفَضَاءَ وَلاَ تَكُنْ دَوًى فَاتِّقَـــاءُ المُوبِقَـــاتِ دَوَاءُ
١٩- كَأَنَّ الوَرَى وَالمَوْتُ نِسْيٌ وَرَاءَهُمْ ذَوَاتُ الأَبَى قَدْ حَازَهُنَّ أَبَاءُ
٢٠- شَهِيٌّ خَلاَ الأَرْضِ الخَلاَءِ لَوَ أَنَّهُ يُتَاحُ لِمَسْلُوبٍ نَجَاهُ نَجَاءُ
٢١- وَمَصُّ الظَّمَا لَوْلاَ الظَّمَاءُ غَدًا مُنًى فَشَمِّرْ وَلاَ يُوهِنْ بَدَاكَ بَدَاءُ
٢٢- وَهَلْ لِفَتًى مِنْ قَبْلُ دَامَ فَتَاؤُهُ فَيُلْهِيكَ جِيرَانُ النَّقَى وَنَقَاءُ
٢٣- خَسًا وَزَكًا تُفْنِي المَنُونُ زَكَاءَ ذِي زَكَاءٍ وَيَحْدُوهَا عَسًى وَعَسَاءُ
٢٤- أَصَابَ الضَّنَى ذَاتَ الضَّنَاءِ وَبَعْلَهَا فَمَاتَـــا وَلَمْ يَنْفَعْ حَمًى وَحَمَـــاءُ
٢٥- وَلَمْ تُنْجِ جَلْوَى رَبَّ جَلْوَاءَ جُودُهُ يُبَارِي الجَدَى فَالنَّيْلُ مِنْهُ جَدَاءُ
٢٦- وَكَمْ ذِي دَوًى عَافَ الدَّوَاءَ وَذِي سَرًى بِقَوْسٍ سَرَاءٍ حُبَّ فَهْوَ مُبَاءُ
٢٧- وَذِي بَيْتِ اعْتَاضَ البَهَى مِنْ بَهَائِهِ وَرَبِّ عَفًا مُثْرٍ عَلاَهُ عَفَاءُ
٢٨- وَمَا رَبُّ هَطْلَى أَمَّ هَطْلاَءَ فَـــارْتَوَى كَهَلْكَى اقْتَضَى هَلْكَاءَهُنَّ ظَمَـــاءُ
٢٩- وَقَاكَ العَمَى مُزْجِي العَمَاءِ فَعُذْ بِهِ فَرُبَّ عَشًى أَفْضَى إِلَيْهِ عَشَاءُ
٣٠- سَيَعْلُوكَ مَرْمُوسًا سَفًى فَالسَّفَاءَ دَعْ وَحِدْ عَنْ ذَكًى بِالحَزْمِ فَهْوَ ذَكَاءُ
٣١- وَهَوِّنْ حَفًى أَفْضَى حَفَاؤُكَ فِي التُّقَى إِلَيْهِ فَعُقْبَاهُ سَنًى وَسَنَاءُ
٣٢- وَصِلْ بِوَحَى الدَّاعِي الوَحَاءَ إِغَاثَةً وَبَارِ الوَلَى نَفْعًا يَحُطْكَ وَلاَءُ
٣٣- وَهَبْ ذَا القَصَا سُكْنَى القَصَاءِ وَدَعْ نَهًى وَبِالعَسْجَدِ اجْبُرْ مَا أَفَاتَ نَهَاءُ
٣٤- فَكَمْ ذِي سَخًى أَغْرَى السَّخَاءَ بِبَذْلِهِ لأَنْقَى بَرَتْ أَنْقَاءَهُ بُرَحَاءُ
٣٥- وَعَجْلَى لَدَى العَجْلاَءِ حَنَّتْ لِبَارِقٍ بِغَمًّى وَلِلغَمَّاءِ مِنْهُ ضِيَاءُ
٣٦- وَأَظْمَى لَدَى الأَظْمَاءِ يَنْفَعُ مُورِدًا وَإِنْ بَعُدَتْ عَنْهُ رَحًى وَرَحَاءُ

٣٧- وَأَهْلُ الغَبَى مِثْلُ الغَبَاءِ فَدَعْهُمُ ... وَحِدْ عَنْ ذَمًى تَنْعَشْ وَيَحْيَ ذَمَاءُ
٣٨- وَصَيْدُ المَهَا عُدْمُ المَهَاءِ يَزِينُهُ ... كَمَا زَانَ مَشْدُودًا نَجَاهُ نَجَاءُ
٣٩- وَكَمْ فِي قَسًى مِنْ ذِي قَسَاءٍ وَذِي رَجًى ... بِدُنْيَاهُ دَامَتْ رَغْبَةٌ وَرَجَاءُ
٤٠- وَمَرْدًى بِمَرْدَاءٍ لَدَى مُتَوَكِّلٍ ... وَأَرْضٌ سَوًى لِلْوَارِدِينَ سَوَاءُ
٤١- وَإِنَّ سَدًى فَوْقَ السَّدَاءِ لَآيَةٌ ... فَحَصِّلْ جَلًى إِنْ غَابَ عَنْكَ جَلَاءُ
٤٢- وَرُبَّ خَوًى عِنْدَ الخَوَاءِ اسْتَطَابَهُ ... مُوَالِي ضَحًى لَمْ يُزْوَ عَنْهُ ضَحَاءُ
٤٣- حَوَى جَلَدًا فَاقَ العَلَا لِعَلَائِهِ ... فَلَوْ بِوَرًى يُبْلَى وَقَاهُ وَرَاءُ
٤٤- فَمَا لِلصِّبَا يُهْدِي الصِّبَاءَ لِقَلْبِهِ ... وَكَيْفَ الكَرَى وَالْمُسْتَقَرُّ كَرَاءُ
٤٥- يَرَى وَهْوَ أَحْنَى مِلْءَ أَحْنَائِهِ ضَحًى ... وَلَا يَشْتَكِي إِنْ عِيقَ عَنْهُ ضَحَاءُ
٤٦- كَفَاهُ المَشَى هَمَّ المَشَاءِ فَلَا شَرًى ... لَدَيْهِ لِإِقْوَاءٍ حَوَاهُ شَرَاءُ
٤٧- وَتَأْلَفُهُ الخَيْطَى وَخَيْطَاءُ إِلْفُهُ ... وَلَوْلَا المُنَى لَمْ يُرْضَ مِنْهُ مَنَاءُ
٤٨- وَلَيْسَ كَذِي جَرْبَى بِجَرْبَاءَ مَاكِثٍ ... قَرِيبِ الكَدَى فَالوَصْلُ مِنْهُ كَدَاءُ
٤٩- يَقِي ذَا العَظَى دَاءَ العَظَاءِ بِكَرٍّ ذِي ... وَقًى مَا لَهُ دُونَ القَضَاءِ وَقَاءُ
٥٠- يَظَلُّ بِمَثْنَى جِيدِ مَثْنَاءَ مُغْرَمًا ... وَيَهْوَى وَرًى مَا يَقْتَنِيهِ وَرَاءُ
٥١- كَأَنَّ بِغَطْشَى مِنْهُ غَطْشَاءَ أُعْشِيَتْ ... بِعَوًّى فَلَا عَوَّاءَ ثَمَّ ثُنَاءُ
٥٢- يُضَاهِي الغَرَى مَنْ لَاغَرَاءَ وَلَا ضَرًى ... لَهُ بِالتُّقَى لَا أُمَّ مِنْهُ ضَرَاءُ
٥٣- وَآلَى بِآلَاءٍ كَآبَى إِذَا طَغَى ... فَآبَاؤُهُ مِنْهُ إِذَنْ بُرَآءُ
٥٤- كَأَعْيَا إِذَا الأَعْيَاءُ يَوْمًا لَهُ اعْتَزَوْا ... بِأَهْوَى وَفِي أَهْوَائِهِمْ غُلَوَاءُ
٥٥- فَأَقْنَى وَأَقْنَاءً وَشَرْوَاهُمَا اطَّرِحْ ... وَهَوِّنْ كَدًى حَتَّى يَلُوحَ كَدَاءُ
٥٦- كَأَعْمَى الذِي الأَعْمَاءَ يَقْرُو فَلَا تَدَعْ ... سَبِيلَ الهُدَى مَا عَنْ عَدَاهُ عَدَاءُ
٥٧- وَرُمْ رَاحَةَ الأَنْسَى وَالأَنْسَاءَ رَاعِهَا ... بِنَسْيٍ وَنَسْيَاءٍ فَذَاكَ وَفَاءُ

البَابُ الثَّانِي

مَا يُفْتَحُ فَيُقْصَرُ وَيُكْسَرُ فَيُمَدُّ بِاخْتِلاَفِ المَعْنَى

٥٨- طَلاً وَطِلاَءً دَعْ وَلاَ تَصْحَبَنْ لَعًى ... فَإِنَّ نُفُوسَ الأَشْرَهِينَ لِعَاءُ

٥٩-وَتَأْبَى طَلاَ الأُسْدِ الطِّلاَءَ وَلَنْ تَرَى ... جَدَى الدَّهْرِ طَلْوًا يَقْتَفِيهِ طِلاَءُ

٦٠- مُطِيعُو الطَّلاَ مِثْلُ الطِّلاَءِ بِلاَ مِرًى ... جَدًى بَلْ كَمِثْلِ الضَّأْنِ هُنَّ جِدَاءُ

٦١ـــ وَإِنَّ صَدَى مَنْ لاَصِدَاءَ لَهُ أَذًى ... وَإِنَّ الغَرَى بِاللَّهْوِ فِيهِ غِرَاءُ

٦٢ـــ أَخَا الدِّينِ أَوْلَى بِالإِخَاءِ فَذَا نَدًى ... أَجِبْهُ إِذَا مَا كَانَ مِنْهُ نِدَاءُ

٦٣ـــ وَأَهْلَ اللَّخَا اهْجُرْ وَاللِّخَاءَ اتَّبِعْ بِهِ ... وَخَى السَّلَفِ المَرْضِيِّ مِنْهُ وِخَاءُ

٦٤ـــ وَكُنْ ذَا رَدًى لاَ فِي رِدَاءٍ وَلاَ أَذًى ... وَحِدْ عَنْ دَنًى لاَ يَدْنُ مِنْكَ دِنَاءُ

٦٥ـــ وَكُنْ كَأَبًا فِي اللهِ نَاءٍ إِبَاؤُهُ ... ذَرَاهُ نَجًى جَادَتْ عَلَيْهِ نِجَاءُ

٦٦ـــ وَشُدَّ المَطَا وَارْعَ المِطَاءَ وَلاَ يَخِبْ ... لِمُعْلِي وَعًى يَرْجُو نَدَاكَ وِعَاءُ

٦٧- وَغَيْرَ الشَّوَى هَيِّئْ شِوَاءً لِطَارِقٍ ... يَرُومُ ذَرًى فِيهِ سَلاً وَسِلاَءُ

٦٨- فَكَمْ ذِي غَشًى أَضْحَى غِشَاءَ مُهَنَّدٍ ... صَلاَهُ لِكَيْ يُخْتَارَ مِنْهُ صِلاَءُ

٦٩ـــوَذَاتَ الحَذَى اصْنَعْ مِنْ نَجَاهَا حِذَاءَ ذِي ... وَجًى وَاغْتَنِمْ صَوْمًا فَفِيهِ وِجَاءُ

٧٠ـــ وَكُنْ لِوَزًى هَابَ الوِزَاءَ مُؤَمِّنًا ... فَشَرُّ البَرَى مِنْهُ الكِرَامُ بِرَاءُ

٧١- وَحَاذِرْ كَهًى مِنْ ذِي كِهَاءٍ عَلَى قَرًى ... وَمَا هَمُّهُ إِلاَّ لُهًى وَقِرَاءُ

٧٢- وَكُلَّ مَلاً بُذَّ المِلاَءَ رِضًى وَذَا ... خَلاً دُمْ فَطَوْعٌ لاَ يَدُومُ خِلاَءُ

٧٣ـــوَعِظْ نَفْسَكَ السَّهْوَى لِسِهْوَاءٍ انْقَضَتْ ... وَعُدَّ لَقًى مَا حُدَّ مِنْهُ لِقَاءُ

٧٤- وَكُنْ لِخَفَا النَّجْوَى خِفَاءً يَقِي جَوًى ... فَبِالصَّوْنِ لِلنَّجْوَى تُصَانُ جِوَاءُ

٧٥- تَوَقَّ الرَّدَى وَالْبَسْ رِدَاءً مِنَ التُّقَى ... لَعَلَّ الشَّفَى يُلْفَى لَدَيْهِ شِفَاءُ

٧٦- وَشِبْهُ الهَجَا أَهْلُ الهِجَاءِ فَلاَ تُطِرْ ... حَجًى مَعْشَرٍ هُمْ بِالهِجَاءِ حِجَاءُ

٧٧ـــ عَلَى الغِرِّ يَخْفَى ذُو الفَرَى مِنْ فِرَائِهِ ... وَذِي الدَّارِ وَالنَّوْكَى فَلاً وَفِلاَءُ

٧٨ـ يَرَى ذُو الحَنَى ذَاتَ الحنَاءِ فَيَرْتَجِي حَظًى بِطَلاً وَالحَادِثَاتُ حِظَاءُ

٧٩- وَمَا مِنْ تَوًى يُنْجِي التِّوَاءَ وَذُو النَّوَى فَلَيْسَ بِمُدْنٍ مَا نَوَاهُ نِوَاءُ

٨٠- وَمَا كُلُّ مَأْتًى ظَلَّ مِئْتَاءَ رِفْقَةٍ وَلاَ لأَلًى كُلُّ الإِلاَءِ تُهَاءُ

٨١- وَهَذَا الجَأَى قَانِي الجِئَاءِ يَسُوسُهُ وَلَيْقُ الدَّوَى لِلكَاتِبِينَ دَوَاءُ

٨٢ـ وَيَشْفِي الصَّهَى رَوْمُ الصِّهَاءِ وَبِالنَّهَى عَنِ الرَّيْثِ تُرْضِي الوَارِدِينَ نِهَاءُ

٨٣ـ وَمَا بِالفَضَا تُحْمَى الفِضَاءُ وَقَلَّمَا يَهُونُ الأَسَى إِنْ لَمْ تَرُمْهُ إِسَاءُ

٨٤ـ وَلَيْسَ جَوًى عَهْدَ الجِوَاءِ أَثَارَهُ يُدَاوَى بِمَغْنًى فِي سَحَاهُ سِحَاءُ

٨٥ـ وَمَا ذُو نَسًى بَيْنَ النِّسَاءِ بِمُبْرِئٍ ذَوَاتُ طَنًى أَشْفَتْ بِهِنَّ طِنَاءُ

٨٦ـ وَلاَ ذُو الحَقَى يُكْفَى بِكَثْرِ حَقَائِهِ وَغَايَةُ ذِي الدُّنْيَا صَنًى وَصِنَاءُ

٨٧ـ وَرُبَّ قَوًى آضَ القِوَاءُ بِهِ غَمًى وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ فِي القُحُوطِ غِمَاءُ

البَابُ الثَّالِثُ

مَا يُكسَرُ فَيُقْصَرُ وَيُفْتَحُ فَيُمَدُّ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى

٨٨ـ سِوَى مَسْلَكِ الأَبْرَارِ يَمِّمْ سَوَاءَهُ فِدَاكَ نُفُوسٌ عَاقَهُنَّ فَدَاءُ

٨٩ـ وَحِدْ عَنْ عِنَى الأَهْوَاءِ تُكْفَ عَنَاءَهَا فَعِزُّ العِزَى أَنْ يُسْتَدَامَ عَزَاءُ

٩٠ ـ وَذُدْ عَنْ زِنًى وَأْمُرْ زَنَاءً بِطُهْرِهِ وُلِيتَ فَوَالِ العَدْلَ يُسْنَ جَزَاءُ

٩١ـ وَأَكْلَ الرِّبَا احْذَرْ ذَا رَبَاءٍ وَإِنْ جِزًى فَمُعْطِي الإِلَى إِنْ أَبْطَرَتْهُ أَلاَءُ

٩٢ـ وَحِجْلَى وَحَجْلاَءَ اجْتَنِبْ لَعِبًا بِهَا بِذِفْرَى وَذَفْرَاءٍ فَذَاكَ وَفَاءُ

٩٣ـ وَلاَ تُلْهِكَ المِعْزَى بِمَعْزَاءَ وَاعْتَبِرْ وَلَسَّ القِضَى اخْتَرْ إِنْ دَعَاكَ قَضَاءُ

البَابُ الرَّابِعُ

مَا يُكْسَرُ فَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى

٩٤ــ وَرُبَّ حِمًى صَانَ الحِمَاءُ بِهِ عِفًى فَأَقْفَرَ حَتَّى لَيْسَ فِيهِ عِفَاءُ
٩٥ــ وَكَمْ بِاللِّوَى مِنْ ذِي لِوَاءٍ وَذِي بِنًى عَلَيْهِ لِأَيْدِي الحَادِثَاتُ بِنَاءُ
٩٦ــ وَكَانَ ثِنًى يُثْنِي الثِّنَاءَ بِسَيْبِهِ قِنًى وَلَدَيْهِ فِي الحُرُوبِ قِنَاءُ
٩٧ــ بَهِيجُ الرِّدَى عَضْبُ الرِّدَاءِ مُؤَمِّلاً مِلَاهُ مِنَ الفِعْلِ الجَمِيلِ مِلَاءُ
٩٨ــ وَكَمْ مِنْ حِذًى نَالَ العُفَاةُ حِذَاءَهُ وَبَيْنَ العِدَى مِنْهُ اسْتَمَرَّ عِدَاءُ
٩٩ــ فَأَفْنَى الإِنَى مِلْءَ الأَوَانِي إِنَاؤُهُ فَمَاتَ وَلَمْ يَنْفَعْ غِنًى وَغِنَاءُ
١٠٠ــ وَأَهْلُ الحِبَى زَانَ الحِبَاءُ وَلَمْ تَزِنْ لِحًى يَزْدَهِي أَحْلَامَهُنَّ لِحَاءُ
١٠١ــ فَأَحْسِنْ بِمِهْدًى زَانَ مِهْدَاءَ فِتْيَةٍ وَمِقْرًى عَلَا المِقْرَاءَ مِنْهُ بِهَاءُ
١٠٢ــ وَمِقْلًى لِذِي المِقْلَاءِ يُبْدِي حَسِيسَهُ رِضًى وَيَسُرُّ المُحْسِنِينَ رِضَاءُ
١٠٣ــ وَحَامِي القِرَى مِثْلُ القِرَاءِ حِيَاضُهُ فَيَأْبَى الرِّوَى مِنْهَا ظِمًى وَرِوَاءُ
١٠٤ــ هِدَاهُ أَصَارَتْهُ هِدَاءً فَدَأْبُهُ جِرًى فِي مَسَاعٍ قُبِّحَتْ وَجِرَاءُ
١٠٥ــ وَصَارِي الكِرَى بَعْدَ الكِرَاءِ كَذِي لِوًى وَيُجْبَى لِمَشْهُورِ الوَفَاءِ لِوَاءُ
١٠٦ــ وَنُجْحُ المِنَى يُنْسِي المِنَاءَ وَكَمْ مِعًى بِهِ أَيْنَعَتْ بَعْدَ الجُدُوبِ مِعَاءُ
١٠٧ــ وَكَمْ إِشْفًى الإِشْفَاءُ مَلَّكَ رَبَّهُ فَدَامَ لَهُ مِنْهُ فِحًى وَفِحَاءُ
١٠٨ــ وَهَذَا الكِبَى عُقْبَى الكِبَاءِ وَلِلحِجَى غَوَائِلُ مِنْهَا أَنْ يُطَالَ حِجَاءُ
١٠٩ــ وَأَهْلَ الفِرَى انْسُبْ لِلفِرَاءِ وَمَنْ مِرًى تَبَرَّأْ وَلَا يَخْدَعْ حِجَاكَ مِـرَاءُ
١١٠ــ وَإِجْلَى العُلَا إِجْلَاءَ ذِي البَغْيِ فَاعْتَمِـدْ وَغَوْلَ العِشَا احْذَرْ مَا أَجَنَّ عِشَاءُ

البَابُ الخَامِسُ

ما يُضَمُّ فَيُقْصَرُ وَيُفْتَحُ فَيُمَدُّ باخْتِلاَفِ المَعْنَى

١١١ـــ غُدَاكَ ارْعَ وَاعْتَضْ مِنْ غَدَاءٍ تَسَحُّرًا ... وَلاَ يُنْسِكَ الذِّكْرَى حُسًى وَحَسَاءُ
١١٢ـــ فَمَنْ خَشِيَ السُّوأَى لِسَوْآءَ هَاجِرًا ... يَفُزْ وَهُنَا أَيْضًا لَدَيْهِ هَنَاءُ
١١٣ـــ وَمَا ضَرَّ ذَا طُرْفَى بِطَرْفَاءَ لائِذًا ... ضُحًى إِنْ رَمَاهُ بِالأُوَارِ ضَحَاءُ
١١٤ـــ فَسَارِعْ إِلَى الحُسْنَى وَحَسْنَاءَ لاَتُطِعْ ... هَوَاهَا فَفِي التَّقْوَى غُنًى وَغَنَاءُ
١١٥ـــ وَلِلغَايَةِ القُصْوَى بِقَصْوَاءَ شَمِّرَنْ ... فَمَا بِكُسَى زَهْوٍ يُنَالُ كَسَاءُ
١١٦ـــ وَعُذْرَاكَ لِلعَذْرَاءِ لاَ تَكْتَرِثْ بِهَا ... فَمَا لِثُوًى يُثْنِي المُجِدَّ ثَوَاءُ
١١٧ـــ وَلَنْ تُذْعَرَ الحُمَّى بِحَمَّاءَ نَهْدَةً ... وَلاَ بِكُرَى اللاَّهِي تُرَامُ كَرَاءُ
١١٨ـــ وَمَا ذُو قُوًى أَمَّ القَوَاءَ بِقَاهِرٍ ... عُدَاهُ إِذَا لَمْ يَنْأَ عَنْهُ عَدَاءُ
١١٩ـــ أَلَمْ تَهْلِكِ العُزَّى بِعَزَّاءِ حِزْبِهَا ... وَلِلحَقِّ فِي هَذَا سُمًى وَسَمَاءُ
١٢٠ـــ وَكَمْ مِنْ طُخًى زَالَ الطَّخَاءُ بِوَدْقِهَا ... فَفَاضَتْ هُوًى مِنْهُ وَضَاقَ هَوَاءُ

البَابُ السَّادِسُ

مَا يُفْتَحُ فَيُقْصَرُ وَيُضَمُّ فَيُمَدُّ مَعَ اخْتِلاَفِ المَعْنَى

١٢١ـــ حَلًى بِحُلاَءِ ذِي الدُّنَا فَعَزِيزُهَا ... يَصِيرُ لَقًى أَوْ يَعْتَرِيهِ لُقَاءُ
١٢٢ـــ رِوًى وَصَدًى لاَقَتْ صُدَاءً وَلِلمَدَى ... يُدَاءُ صَحِيحٌ أَوْ يَصِحُّ مُدَاءُ
١٢٣ـــ وَمَا ذُو مَكًى أَوْ ذُو مُكَاءٍ بِمُهْمَلٍ ... فَكَمْ عِبْرَةٍ أَجْدَى رَنًى وَرُنَاءُ
١٢٤ـــ وَيُبْهِي النَّقَى ذَا العِلْمِ حَازَ نُقَـــاءَهُ ... وَمِثْلُ المَهَى قَلْبٌ لِذَاكَ مُـــهَـــاءُ

البَابُ السَّابِعُ

مَا يُضَمُّ فَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ مَعَ اخْتِلَافِ المَعْنَى

١٢٥ـ نُهَى الأَمْرِ لَاحِظْ وَالنُّهَاءَ اعْتَبِرْ بِــهِ وَأَلْغِ مُنًى عَنْهَا اللَّبِيبُ مُنَاءُ

١٢٦ـ وَلَوْ كُنْتَ فِي قُرًّى فَقُرَّاءَ اثْبُتَنْ فَمَا الأُرْبَى رِيعَتْ بِهَا الأُرْبَاءُ

١٢٧ـ وَصِدْقُ الرُّؤَى زَانَ الرُّؤَاءَ وَلِلنُّهَى دَلِيلٌ إِذَا رَاقَ العُيُونَ نُـهَاءُ

١٢٨ـ وَكَرُّ المُلَى يُفْنِي المُلَاءَ مَعَ الــتُّقَى كَنَارِ ذُكًى لَمْ تَعْدُهُنَّ ذُكَاءُ

١٢٩ـ وَجَذْبُ البُرَى يُبْرِي البُرَاءَ وَفِي الرُّغَى لِذَاتِ رُغَاءٍ لَا تَشِحُّ بُــقَاءُ

١٣٠ـ وَلَوْ ذُو الرُّشَى اعْتَاضَ الرُّشَاءَ اتَّقَى لَظًى فَمَا لِلُّهَى تُجْدِي العَذَابَ لُــهَاءُ

البَابُ الثَّامِنُ

مَا يُكْسَرُ فَيُقْصَرُ وَيُضَمُّ فَيُمَدُّ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى

١٣١ـ وَكُلُّ بِغًى تُرْدِي اصْطَبِرْ عَنْ بُغَائِهَا فَكَمْ فِي مِنًى بِالصَّبْرِ فَازَ مُنَاءُ

١٣٢ـ وَفِي ذِي مِعًى كَذِي المُعَاءِ احْتَسِبْ ثِنًى فَضِعْفُ جَزَاءِ المُحْسِنِينَ ثُنَاءُ

١٣٣ـ وَخُذْ مِنْ بِرَى العِلْمِ البُرَاءَ تَيَمُّنًا وَسُوءَ المِشَى اهْجُرْ وَلْيُجِدْكَ مُشَاءُ

البَابُ التَّاسِعُ

مَا يُضَمُّ فَيُقْصَرُ وَيُكْسَرُ فَيُمَدُّ بِاخْتِلَافِ المَعْنَى

١٣٤ـ بِمُؤْتَاكَ لِلمِئْتَاءِ فُقْ مُوثِقًا عُرًى مَحَامِدَ عَنْهَا البَاخِلُونَ عِرَاءُ

١٣٥ـ وَدَعْ ذَا القُلَى يُجْرِي القِلَاءَ وَمِنْ لُهًى تَعَوَّضْ ثَنَاءً تَشْتَهِيهِ لِهَاءُ

١٣٦ـ فَكَمْ فِي العُدَى تَحْتَ العِدَاءِ فَتًى لَهُ ذُرًى كَانَ فِيهَا لِلعُفَاةِ ذِرَاءُ

١٣٧ـ ثَوَى فِي رُبًى يَنْفِي الرِّبَاءُ انْتِيَابَهَا بِهَا لِمُوَافِيهَا كُفًى وَكِفَاءُ

١٣٨ـ وَذَاتُ العُجَى يَجْنِي العجَاءَ بهَا الأُلَى وَفَتْ عَزَمَاتٌ مِنْهُمُ وَإِلاَءُ
١٣٩ـ وَيَحْمِي المُهَى ضَرْبَ المِهَاءِ طُلَى العدَى إِذَا لَمْ تُوَاصَلْ قَيْنَةٌ وَطِلاَءُ
١٤٠ـ فَصَوْنُ الخُطَى عَنْ ذِي الخِطَاءِ الْتَزِمْ وَهَبْ صُفَاكَ لِمُهْدِي مَنْ لَدَيْهِ صِفَاءُ
١٤١ـ وَسَامِ السُّهَى وَاحْمِلْ سِهَاءً عَلَى سُرى تُخَالُ بَطِيئَاتٍ لَدَيْهِ سِرَاءُ
١٤٢ـ وَحَاذِرْ ظُبًى عِنْدَ الظِّبَاءِ فَلَنْ تَرَى دُمًى فَتَكَتْ إِلاَّ تُطَلُّ دِمَاءُ
١٤٣ـ وَوَالِ الهُدَى تُرْزَقْ هِدَاءَ كَوَاعِبٍ وُلَى نِسْوَةٍ يُصْفَى لَهُنَّ وِلاَءُ

البَابُ العَاشِرُ

مَا يُفْتَحُ فَيُقْصَرُ وَيُكْسَرُ فَيُمَدُّ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ

١٤٤ـ سَيَفْنَى الغَمَى وَالجَدْرُ بَعْدَ غِمَائِهِ وَيَبْقَى الفَدَى لَوْ يُسْتَطَاعُ فِدَاءُ
١٤٥ـ وَيُنْبَذُ سَهْمٌ ذُو غَرًى بِغِرَائِهِ وَيَذْهَبُ وُرَّادُ الأَضَى وَإِضَاءُ
١٤٦ـ وَمَأْوَى السَّحَى فَقْدُ السِّحَاءِ خَرَابُهُ وَكَمْ ذِي دَلًى لَمْ تُغْنِ عَنْهُ دِلاَءُ
١٤٧ـ فَذَاتُ الجَرَى لاَ تَفْتَتِنْ بِجِرَائِهَا حَذَارَ الصَّلاَ لاَ يُسْتَطَاعُ صِلاَءُ
١٤٨ـ وَكُنْ قَائِلاً خَيْرًا أَوِ اصْمُتْ وَذَرْ حَجًى فَمَا لاَقَ إِلاَّ بِالمَجُوسِ حِجَاءُ

البَابُ الحَادِي عَشَرَ

مَا يُكْسَرُ فَيُقْصَرُ وَيُفْتَحُ فَيُمَدُّ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ

١٤٩ـ سِوَى الحَقِّ فَارْفُضْ فَالضَّلاَلُ سَوَاؤُهُ وَدَعْ ذَا قِلًى يُنْمَى لَدَيْهِ قَلاَءُ
١٥٠ـ وَلَيْسَ مَعِيبًا ذُو الصِّبَا لِصَبَائِهِ إِذَا حُمَّ لِلبَاغِي قِرَاهُ قَرَاءُ
١٥١ـ وَمَا ذُو إِنًى إِلاَّ بِإِثْرِ أَنَائِهِ بِلًى وَلِكُلٍّ جِدَّةٌ وَبَلاَءُ

١٥٢ـ وَقَبْلَ إِيًا بَادٍ أَيَاءٌ مُغَيَّبٌ وَبَيْنَا رِوًى يَحْلُو أَمَرَّ رِوَاءُ

البَابُ الثَّانِي عَشَرَ

مَا يُكْسَرُ فَيُقْصَرُ وَيُضَمُّ فَيُمَدُّ وَعَكْسُ ذَلِكَ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ

١٥٣ـ وَذُو القِرْفِصَى عَنْ قُرْفُصَاءَ مُحَاسَبٌ غَدًا فِي اللُّقَى فَلْيُخْشَيَنَّ لِقَاءُ

البَابُ الثَّالِثَ عَشَرَ

مَا يُضَمُّ فَيُقْصَرُ وَيُفْتَحُ فَيُمَدُّ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ

١٥٤ـ وَإِنْ كُنْتَ ذَا رُغْبَى فَرَغْبَاؤُكَ اصْرِفَنْ لِدَارِ البُقَى مَا فِي دُنَاكَ بَقَاءُ
١٥٥ـ وَنُعْمَى تَلِي النَّعْمَاءَ فَاشْكُرْ مُشَمِّرًا لِجُلَّى فَذَا الجَلَّاءِ زَانَ عَزَاءُ
١٥٦ـ وَبُؤْسَى اخْشَ فَالبَأْسَاءُ حَقٌّ مُخَالِف حُلَاوَى قَفَاهُ لِلهَوَانِ مُبَاءُ
١٥٧ـ وَغُمَّى اجْلُ فَالغَمَّاءُ مَنْ يَجْلُهَا يَفُزْ بِعُلْيَا وَذُو العَلْيَاءِ ذَاكَ يَشَاءُ

البَابُ الرَّابِعَ عَشَرَ

مَا يُفْتَحُ فَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ

١٥٨ـ قَوًى وَحَزًى فَحْوَى وَحَلْوَى بَهًى وَنًى وَهَيْجَى مَعَ الدَّهْنَا قَصًى وَبَذَاءُ
١٥٩ـ وَبَزْرُ قَطُونَى وَالكَثِيرَى الجَفَى الرَّحَى وَهَنْبَاءُ أَيْضًا وَالضَّحَى وَسَفَاءُ
١٦٠ـ وَعَوَّى وَعَاشُورَى مَنَاةَ مَعَ الغَرَى كَذَا زَكَرِيَّا وَالجَرَى وَوَحَاءُ

البَابُ الخَامِسَ عَشَرَ

مَا يُكْسَرُ فَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ

١٦١ـ زِمِكَّى صِنَّى مِشْقًى زِمِجَّى وَهِنْدِبَا وَمِينَى وَخِصِّيصَى زِنًّى وَشِرَاءُ

البَابُ السَّادِسَ عَشَرَ

مَا يُضَمُّ فَيُقْصَرُ وَيُمَدُّ وَالمَعْنَى وَاحِدٌ

١٦٢ـ صُلَيْمَى وَغُزَّى وَالجُلَنْدَى وَمَعْ أُولَى كُشُوثَى الرُّتَيْلَى اللُّوبِيَا وَبُكَاءُ

خاتمة

١٦٣ـ وَذِي تُحْفَةُ المَوْدُودِ تَمَّتْ مُحِيطَةً بِمَا اهْتَمَّ بِاسْتِقْصَائِهِ الأُدَبَاءُ

١٦٤ـ وَلاَ بُدَّ مِنْ حَمْدِ الإِلَهِ فَإِنَّهُ لَدَى البَدْءِ وَالإِنْهَا سَنًا وَسَنَاءُ

١٦٥ـ وَخَيْرَ صَلاَةٍ اسْتَدِيمَ عَلَى الذي هُدَاهُ لأَدْوَاءِ القُلُوبِ دَوَاءُ

١٦٦ـ وَأَزْكَى سَلاَمٍ أَجْتَنِيهِ لآلِهِ وَأَصْحَابِهِ إِذْ هُمْ بِذَاكَ حِجَاءُ

١٦٧ـ وَاسْأَلْ لِي عَفْوًا وَنَيْلَ جِوَارِهِمْ غَدًا فَإِلَى ذَا سَارَعَ السُّعَدَاءُ